[325] حتى مر بالرقة فتحصنوا 1 منه، ثم مضى حتى مر على أهل قريسياء، فتحصنوا 2 وانصرف فبلغ عبد الرحمن بن خالد منصرفه فأقام 3 فلما كان بعد ذلك كاتب 4 أيمن بن خريم بن فاتك 5 [الاسدي] معاوية فذكر بلاء قومه يوم مرج مرينا فقال في ذلك: من مبلغ عنى ابن حرب رسالة 6 * من عاتبين مساعر أنجاد منيتهم ان آثروك مثوبة * فرشدت إذ لم توف بالميعاد أنسيت إذ في كل يوم 7 غارة * في كل ناحية كرجل 8 جراد غارات أشتر في الخيول يريدكم * بمعرة ومضرة وفساد وضع المسالح مرصدا لهلاككم * ما بين عانات 9 إلى سنداد 10

_____ 1 و 2 - في كتب صفين في الموضعين: " فتحرزوا ". 3 - في كتاب صفين: " انصراف الاشتر فانصرف " فمنصرف مصدر ميمى. 4 - في كتاب صفين: " عاتب ". 5 - في الاصل: " فارك " ففى تقريب التهذيب: " أيمن بن خزيم بالمعجمة ثم الراء مصغرا ابن الاخرم الاسدي أبو عطية الشامي الشاعر مختلف في صحبته، وقال العجلى: تابعي ثقة / ت " وفى الاصابة في ترجمته: " قال ابن عيينة عن اسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى: قال مروان بن الحكم لايمن بن خريم يوم المرج: ألا تخرج تقاتل معنا ؟ - فقال: ان أبى وعمى شهدا بدرا وعهدا إلى أن لا أقاتل مسلما (الحديث) " وقال أيضا فيه في ترجمة أبيه أبى أيمن خريم بن فاتك بن الاخرم بعد ذكر الحديث: " قال محمد بن عمر: هذا لا يعرف، وانما أسلما حين أسلم بنو أسد بعد الفتح فتحولا إلى الكوفة فنزلاها، وقيل: نزلا الرقة وماتا بها في عهد معاوية ". 6 - في كتاب صفين: " أبلغ أمير المؤمنين رسالة ". 7 - في كتاب صفين: " في كل عام ". 8 -: " الرجل بالكسر القطعة العظيمة من الجراد ". 9 - في مراصد الاطلاع: " عانات = قرى بالفرات وجزائر وهى ألوس وسالوس وناووس ". 10 - في كتاب صفين: " زيداد " فقال مصححه وأصاب: " زيداد، لم أجد لها ذكرا في كتب البلدان ولعلها سنداد " ففى المراصد: " سنداد بالكسر ثم السكون وتكرير - الدال المهملة، وقيل: بالفتح قصر بالعذيب، وقيل: نهر، وقيل: هو منازل الاياد أسفل سواد الكوفة، وكان عليه قصر تحج العرب إليه ".

_____ (*)